رضي الله عنه فان بمجانبة الظلمة تنفع السلامة في الدين
لان صحبة الظلمة تكسف نور الايمان وبمجانبتهم تكون
ايضا النجاة من عقوبة الله لقوله سبحانه ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار؛ وقوله وايثار اهل الاخرة ان يكون الفقير
المتسبب الغالب عليه التردد الى اولياء الله والاقتباس
منهم ليتقوى بذلك على كثرة الاسباب فتنفع عليه نفحاتهم
وتظهر عليه بركاتهم وربما وطئ البقعة في سببه امدادهم ه
وحفظه من المعصية ودهم واعتقادهم وقوله ومواساة
ذوي الفاقة وذلك لانه يجب على العبد ان يشكر نعمة الله عنده
واذا فتح عليه في الاسباب فاذكر من اغلقت عليه ابوابها
واعلم ان الله اختبر الاغنيا بوجود اهل الفاقة بوجود
الاغنيا وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا
ووجود اهل الفاقة نعمة من الله على ذوي الغنى اذ يجدوا من
يحمل عنهم ازوادهم الى الدار الاخرة وانما وجدوا من زادا
اخرجوا ذلك اخره الله منه والله هو الغني الحميد ولو لم يخلق

(margin notes:)
واعلم ان الله
... ذوي الفقر اذ
وجدوا من يحمل

٢٥

الفقراء فكيف كان يقبل منك صدقاتك ومن كنت تجد
من ياخذها منك ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من تصدق
بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا كان كانما
يضعها في كف الرحمن يربيها له كما يربي احدكم فلوه او
فصيله حتى ان اللقمة لتعود مثل جبل احد ولذلك كان من
اشراط الساعة الا يجد الرجل من يقبل صدقته وقوله
وملازمة الخمس في الجماعة وذلك ان الفقير المتسبب لما
فاته التجرد والتخلي لعبادة الله فيدخل مدخل الخصوص
بدوام الخدمة وملازمة الموافقة فينبغي ان لا يفوته ملا
زمة الخمس في الجماعة لتكون ملازمته لها سببا لتنزيل
الانوار وموجبا لوجود الاستبصار وقد قال صلى الله
عليه وسلم تفضل صلاة الجماعة صلاة الفذ بخمس وعشرين
درجة [illegible] الاخر بسبع وعشرين جزءا ولو شرع
للعباد ان يصلي كل واحد منهم في حانوته وداره [illegible]
المساجد التي قال الحق فيها سبحانه في بيوت اذن الله

Copyright © King Saud University